

لا إجابات نهائية في (سين) سعدية مفرح

وتتابع: (لقد وفرت لي تلك التجربة قوة إضافية في مجابهة وهني الشخصي أمام جبروت السؤال وسطوته.. ولم يكن أمامي سوى التصدي لها بمحاولات دؤوب في نحت ما اعتبره إجابات محتملة، ولا إجابة نهائية على أي سؤال وجدت نفسي أفق أمامه في يوم ما. حيث تبقى الأسئلة مفتوحة وبالتالي يظل كل الكلام الممكن مجرد احتمال للإجابات المنتظرة).

ومنتدى: (شظايا أدبية).
وتقول الشاعرة في مقدمة كتابها عن هذه التجربة: (هذا الكتاب هو إجابة بعد إجابة على أسئلة نبشت من قاع روحي الكثير مما تراكم فيه، وساعدتني على مواصلة رحلتي القديمة والمستمرة في سبيل اكتشافي لذاتي. وتطلب الأمر مني أن أجلس كل يوم، عدة ساعات وعلى مدى أكثر من شهر، أمام شاشة الحاسوب لأجيب بشكل كتابي مباشر على الأسئلة التي كان يضعها أعضاء المنتدى تبعاً).

الكويت/متابعات:
يتضمن كتاب (سين) .. نحو سيرة ذاتية ناقصة) للشاعرة سعدية مفرح أسئلة كثيرة طرحها جمهور منتديات أدبية على الإنترنت مع الشاعرة، وهو بذلك يخرج عن النطاق التقليدي للحوارات الصحفية المتعارف عليها.
والكتاب الصادر عن (الدار العربية للعلوم العربية ناشرون) في بيروت، جاءت فكرته من حوار طويل أجراه مع الشاعرة منتدى أدبي اسمه: (مدينة على هذب طفل)



إشراف / فاطمة رشاد

جمالية المتقالات السردية في رواية مصطفى لغتيري

ارقص العنكبوت) تحتاج إلى أكثر من قراءة حتى يمكن سبر أغوارها



كتب / هشام بن الشاوي

في الرواية) عاطل عن العمل، وعبر هذا (التسكع) السردية الأسر يحتفي مصطفى لغتيري بتفاصيل معيشة يومي، موسى بتألمات شتى.. متوسلا سردا خطيا، تكسر تراتيبته محكيات استراتيجية أو حلمية/كاوبوسية.

عنوان الرواية مستوحى من الفصل الكابوسي/الكافكاوي (الفصل العاشر).

فالعنكبوت التي يراها السارد

في حلمه تتضخم فوق اللوحة،

لم تكن سوى تعبير لا شعوري عن

القلق الذي انتاب يوسف، حين

حذرت هدى، ابنة السيد حسن،

الرجل المحتال. اللوحة مجرد

كمين، والعنكبوت التي تنسج

خيوطها هي السيد حسن، الذي

يبيع التحف واللوحات المزيفة،

وهو ما يستغنى في الفصل الأخير:

الرسم وسيلة لإشباع نزواته كرجل

مثلي. وهذا السيد كان يبرر تزويره

للوحات الرسامين المشاهير بأن

من يقتنون اللوحات لا يفقهون

شيئا في الفن، ويقتنونها فقط

لتزيين محلاتهم التجارية حتى

تعطي إحساسا بالفخامة للزبون:

(هناك أصناف من الناس تدفع

أكثر بسبب هذه المكيدة. ويقبل

يوسف هذا العمل، على الرغم من

رفض صديقه منى، التي خبرت

بين ترك العمل أو قطع صلته بها،

ولم يقاوم الإغراء، لأن لأحد يقبل

شراء لوحاته الشخصية، ويفضل

استغلال موهبته، بدل هذه

الهواية التي لا يجني من ورائها

أي ربح.

منى تبدو مثالية وعنيدة مثل

أبيها، لكن يوسف يبرر استسلامه بأن الجريمة هي أن أظل هكذا اتسكع في الأزقة دون عمل. إنني يوما بعد يوم أدنو من حالة يصعب العودة منها. وفي ظل وضع متآزم كهذا، سنتعرف على أصدقاء يوسف، العالمين بفردوس الضفة الأخرى، عن طريق الهجرة السرية، وكان يوسف يعارض فكرة الهجرة غير الشرعية، لأنها محفوفة بالمخاطر، وأيضا استهجانا لأعمال يرفضونها في الوطن، ويقبلون عليها هناك، كالعمل في الحقول.

ويركز مصطفى لغتيري على انهزامية الشباب وسلبتهم السياسية، وهو بهم من الواقع بالسكرك، وهنا سندرك لم أفرد لغتيري مقطعا سرديا مطولا لوالد منى، الذي دفعه حلمه بالعدالة الاجتماعية إلى المشاركة في إضراب 1981، ففصل ثلاث سنوات من الوظيفة، وعانى من الحاجة والمهانة. لكن، هل كل الشباب مثل أصدقاء يوسف؟ كلا، ففي رواية (ليلة إفريقية) فتية يحملون بحياة كريمة في وطنهم، دون أن يفكروا في الضفة الأخرى، بيد أن قوات الأمن تقتال إنسانيتهم أمام مبنى البرلمان.

وهرة أخرى، يبرع مصطفى في لعبة المرايا المتقابلة، في مقارنته لسؤال الهوية، الذي سبق أن تطرق إليه في روايته السابقة (ليلة إفريقية): لكن في هذه الرواية يتناولوه من وجهة نظر أخرى، ويلفت انتباهنا ولع الكاتب بأسماء الأنبياء، حيث اختار اسم (يوسف) لبطل رواية (رقصة العنكبوت)، (ياحبي) في (ليلة إفريقية)، لكن نميل إلى أنه اختار هذين الاسمين لكونهما من الأسماء المتداولة في المجتمعات العربية المسلمة، بعيدا عن أي تفسيرات دينية، متعصبة.

ويتطرق الروائي إلى الاستلاب من خلال سماع يوسف أغنية بوب مارلي، الطاعن في إفريقته، وكان بإمكان الروائي التوسل بمغن إفريقي آخر يفوقه شهرة، وهو مايكل جاكسون، لكن تم استبعاده، لأنه مسلوب الهوية، متنكر حتى للهوية.

تحدثت كلمات الأغنية الإفريقية عن مصير الإنسان الأسود في القارة الأميركية، بعد أن اقتلع من تربته الطبيعية في رحاب إفريقيا. فيفكر يوسف في القهر، الذي عانته البشرية بسبب التمييز العنصري، وفي

فاستغاثت بأهل القرية الذين ساعدوها حتى تسننت صحته، وبعدها قررت أن تعيش في القرية نفسها واستطاعت أن تقدم لهم خدمات كثيرة كما أسهمت في تغيير أفكارهم.

يذكر أن الدكتور عفاف طيالة من مواليد القاهرة عام 1941 حاصلة على الدكتوراه في الإعلام من جامعة القاهرة ورئيسة قناة النيل للدراما 1996 - 2001 مشرفة على البرامج الفضائية المصرية 1994 - 1995 ولها العديد من الأبحاث الثقافية والإعلامية، وعندها عضوية العديد من لجان التحكيم كما لها العديد من المؤلفات في مجال أدب الطفل.

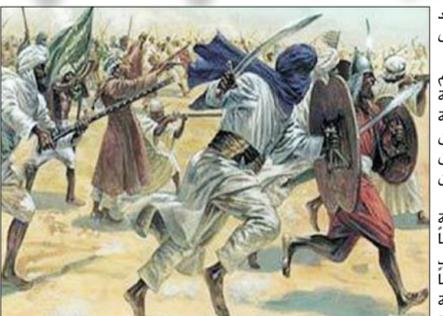
أما جائزة الشيخ زايد للكتاب فتناسلت عام 2006، وهي جائزة مستقلة ومحايدة تبلغ القيمة الإجمالية لها سبعة ملايين درهم إماراتي، وتنقسم إلى تسعة فروع: تشمل التنمية وبناء الدولة، وأدب الطفل، وجائزة المؤلف الشاب، والترجمة، والأدب، والفنون، وأفضل تقنية في المجال الثقافي، والنشر والتوزيع وجائزة شخصية العام الثقافية، ومن المقرر أن تقيم احتفالية لتوزيع الجوائز على الفائزين في 16 مارس الجاري في حفل تكريم يضم جمعا من المثقفين والأكاديميين والكتاب والإعلاميين.

جدة عجز بطله (البيت والنخلة) الفائز بجائزة زايد

المدينة بعد أن باعت كل ما تملكه في الجبل وفي أثناء الرحلة مرض فارس وارفتعت درجة حرارته



فاتن البنداري تكتب عن أول جيش إسلامي مصري



عناية عظيمة بأمر الاستطلاعات العسكرية وأولوها اهتمامهم، كما كانت التعبئة العسكرية واعداد الجنود للقتال على درجة عالية في العهدين، حيث تمت تعبئة الجيش على قسمين: الفرسان والرجال، وكان لكل منهما دوره في القتال.

وإذ قامت الدولة الإخشيدية في مصر عام 323 هـ، فقد كانت امتدادا لسياسات الدولة الطولونية في إدارة الجيش، وقد قامت على التحكّم فيه والعناية بمختلف عناصره، وتدريبها تدريباً جيداً ومنحتها الأرزاق السنوية والمهخ السخية.

القاهرة/متابعات:
اقتنص كتاب (البيت والنخلة) للكاتبة المصرية عفاف طيالة، الصادر عن (دار نهضة مصر للنشر)، جائزة الشيخ زايد بن آل نهيان في دورتها الخامسة لعام 2011 في فرع أدب الطفل، وذلك خلال الاحتفالية التي عقدتها الأمانة العامة للجائزة بدولة الإمارات العربية المتحدة للإعلان عن أسماء الفائزين.

واعتبرت الدكتورة طيالة أن فوزها بالجائزة يمثل تقديرا لأديبها مصر، وخاصة أن الجائزة جاءت في فرع هام وهو أدب الأطفال، إضافة لتقدير جهود دار النشر الكبيرة لإخراج العمل الأدبي بهذا الشكل المشرف. وأكدت الهيئة الاستشارية لجائزة الشيخ زايد في حيثيات منح كتاب (البيت والنخلة) للدكتورة عفاف طيالة الجائزة، أن الكتاب، قدم خطايا أدبيا منطورا يخرج عن السائد في كتابة أدب الأطفال، إذ تحاول الكاتبة ترك مساحة للقارئ في مرحلة المراهقة بعيدا عنها النظر في كثير من الموجودات حوله).

كتاب (البيت والنخلة) الصادر عن دار (نهضة مصر) يحكي قصة سيدة عجوز تركت منزلها الذي في الجبل هي وحفيدها فارس لتنفذ وصية أبنها وهي تعليم فارس ابنه، اتجهت الجدة بهانة إلى

القاهرة/متابعات:
في كتابها (الجيش في مصر في العصرين الطولوني والإخشيدى) الذي صدر عن (دار العالم العربي)، قالت د. فاتن محمد البنداري مؤلفة الكتاب إن جيش مصر خلال ذلك العصرين كان قوة بحسب لها حسابها من جانب الخلافة العباسية وغيرها من القوى الأخرى في العالم الإسلامي وخارجها، بل كان أقوى الجيوش الإسلامية في حينه.

وبحسب قراءة محمد ولد المني بجيلة (وجهات نظر) الإماراتية، تتناول المؤلفة بتفصيل موسع البناء البشري لهذا الجيش، وتنظيماته العسكرية، وفتنن التعبئة والقتال كما كان يعتمد عليها، وأخيراً أسلحته وإمداداته.

لقد أتبع أحمد بن طولون أن يستقل بمصر عن الخلافة العباسية التي انشغلت بإخماد الفتن والثورات وضعف نفوذ خلفائها. ومن هنا تقول المؤلفة إن شخصية ابن طولون كان لها أثر كبير في قيادة الحكمة لبنيش المصري، لاسيما بالنظر إلى نشأته العسكرية والدينية في طرسوس.

لكن إنشاء أول جيش إسلامي مصري مستقل عن الخلافة العباسية لم يكن مهمة سهلة على الإطلاق. فلضمان التفوق، ولكبح جماح مطامع الروم بصفة خاصة، كان لابد لابن طولون من إعداد وتعبئة الجيش على نحو جديد تماما. وفي هذا الخصوص يقول ابن طولون نفسه: (واحتملت الكلف العظام والمؤن الثقيل باستجداب كل موصوف بنسجاعة

همس حائر

فاطمة رشاد



ياحزنك في ميلادك معي لقد جاءك معي ميلادك يشبهني حد الجنون وأنا التي قلت لك في ذات الكلمات الساحرة التي تحبها: ولكن جاء ميلادك به وميلادي معك يشبهك حد التطابق في الأحزان
ولكننا سنطفئ شموعنا في هذا اليوم المراسي دون خوف من الأحزان..
هنيئاً لك الفرحة الميلادي

ورد في عدد (15103) في مادة هو كمال محمود (في ذكراك يا أبا اليماني .. ناسف الهاءات اسم/ على هذا الخطأ عبدالله البوشواري غير المقصود .

تنويه واعتذار